

دوتة، المشورة على الصفحة ١٠٠
 تعرف لها غير الشعب مرحباً وان لا
 تتضح في سياستها غير مصلحة الوطنية
 العليا وان تكون الحكومة منه وله
 رغبة اولاً واخيراً .
 وتريد البلاد ان يحتم وان كيان
 الوطن لا يستقيم ما لم تنبض له قلوب
 الشعب كما يكون رائد الحكومة
 تالف قلوب جميع اللبنانيين على حب
 وتحميهم .
 وتريد البلاد ان تعمد الحكومة
 الى تنظيم الحكم الوطني ليصبح حكماً
 صالحاً حتى تستقر له الهيئة المفروضة
 بالضرورة . . . فيعدو الاستقلال
 كما تشل حياة الشعب .
 وتريد البلاد ان تتصرف الحكومة
 الى معالجة الطائفة والقضاء على
 سائرها .
 والى ادخال الإصلاحات الجمة في
 وزارة التي اولها توسيع صلاحيات
 الحكام الاداريين ، محافطين وقائماتمين ،
 بحيث يصبح قضاء مصالح الناس سريعاً
 وقليل الكلفة .
 والى مقاضاة موظفيها بالحزم الكامل ،
 النزاهة ، والنشاط ، وصدق الخدمة ،
 وانتظام العمل ، واحسان معاملة
 الجمهور . . . والى العمل على اصلاح الملاك
 بما يؤمن العدل والمستقبل للموظف
 ويكفل للكفاءات حقوقها .

الى تنظيم القضاء بحيث يؤمن هذا
 النظم استقلال القضاء والقضاة على
 اختلاف درجاتهم ومرتبتهم ليجاروا
 في حياتهم المقدسة بروح العدل والتجرد
 والنزاهة والطائفة التامة .
 وتريد البلاد ان تعمل الحكومة
 على العناية بالسخة والامطاف
 وعلى اصلاح النظم التي اصلاحها
 تكمل الشات الكليلين الصلحة العدل
 والسياسة .
 وعلى اتخاذ جميع التدابير المؤدية
 الى تسليطة الانتاج الزراعي ، وتشجيع
 الاستثمار الزراعي ، وتعميم القروض
 الزراعية على صغار المزارعين ، وتشجيع
 انشاء الجمعيات التعاونية الزراعية ، وتعميم
 الارشادات الفنية على المشتغلين بالزراعة ،
 وتأمين الاسواق الخارجية ،
 وعلى معالجة الفاقسة والبؤس ،
 وتحسين حال المجتمع ، واقامة العدل
 الاجتماعي . . .
 وعلى اغثار الصحافة مدرسة للشعب
 ومروءة لشعوره ، وفكر في هذه الاداة
 المدنية الفكرية الخطيرة الى الذروة لكي
 تكون فائدة الوطن منها وفيرة ،
 وتجد لمشاكل الصحافة الحالية حلاً مريحاً
 فتنبع الصحافيون بقدر وافو
 من الحرية . . .
 وتريد البلاد من الحكومة :
 ان تجعل التعليم الاشد في اجبارياً .

وان تعزز التعليم الزراعي والتعليم
 الصناعي لينسج النشء مرتبطاً بالارض ،
 وليكون لديه من الحرف الصناعية ما
 يحول دون البطالة ويحوطه عن تيار
 الوظائف ويضمن له عملاً مقبداً ويشد
 فراغاً كبيراً في حياتنا الاقتصادية . . .
 وتريد البلاد :
 ان تتصل الحكومة بشطر لبنان
 المقرب الضارب في آفاق المعبور وراء
 الحياة والمجد فلا تنسى ان اولئك
 المهاجرين الكرام قد تلقنوا الى كل
 همة وطنية قامت هنا وامسدها
 بما ملكوا . . .
 وهنا وقف الاستاذ ريمون اوده
 ويده بعض اوراق من الملف واقبل
 علي وقال :
 كان بالامكان ان اقرأ عليك
 اضعاف ما قرأت . . . كل ما في هذه
 الاوراق (مشيراً الى التي في يده)
 ولكنني اكتفيت لك بالقليل .
 ثم قال :
 تلك هي بعض مطالب الامة وبعض
 ما ترجوه البلاد :
 وتستغرب ان علمت ان كل ما قرأته
 كل ذلك مأخوذ بالحرف الواحد من
 البيان الوزاري الاول ، الذي قال
 فيه رياض بك الصلح انه « وثيقة
 الاستقلال وهو البيان الذي على اسمه
 اعطى اسم اوده بقية لوزارة الصلح
 الاولي . . . »